الأنباء
السبت 11 فبراير 2017

نائب واشنطن العام يدعو لسحب قرار الرئيس الأميركي "الخاطئ والمتسرع والخطير" بأسرع وقت ممكن

القضاء يبقي مرسوم "الهجرة" معلقاً.. وترامب يعد بمواصلة المعركة

يابانيون يلتقطون صورة لتمثال ترامب الثلجي في سابورو أمس الأول (أ.ف.ب)

لوس أنجيليس ـ أ.ف.پ: وجه القضاء الأميركي صفعة جديدة إلى الرئيس دونالد ترامب بإبقائه مرسومه موضع الجدل حول الهجرة معلقا، غير أن الرئيس وعد بمواصلة المعركة القضائية دفاعا عن قراره الذي كان من أبرز وعود حملته الانتخابية.

وكتبت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو في قرارها الصادر أمس الأول بإجماع القضاة الثلاثة أن طعن الإدارة الأميركية في قرار القاضي الفيدرالي بتعليق مفاعيل المرسوم الرئاسي الذي حظر مؤقتا الهجرة والسفر من سبع دول ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة «مرفوض».

وخلص القضاة إلى أن الإدارة لم تثبت أن الإبقاء على تعليق المرسوم سيلحق ضررا خطيرا بأمن الولايات المتحدة.

وحظر المرسوم الذي وقعه ترامب في 27 يناير دخول مواطني ايران والعراق وسورية واليمن وليبيا والسودان والصومال الى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أشهر مع تعليق الهجرة لمدة أربعة اشهر للاجئين من هذه البلدان ولأجل غير مسمى بالنسبة للسوريين.

وكتب الرئيس الأميركي على تويتر بعد صدور القرار: «أراكم في المحكمة، أمن بلادنا على المحك!».

لاحقا، وصف في حديثه الى صحافيين، قرار المحكمة بأنه «سياسي»، مؤكدا بحسب ما نقلت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية: «هذا مجرد قرار صدر للتو، لكننا سنكسب القضية».

أمام البيت الأبيض 14 يوماً ليطلب من الاستئناف "إعادة النظر" أو رفع المسألة للمحكمة العليا

وهذا القرار الذي يبرره بضرورة مكافحة الإرهاب، هو من أبرز قرارات بداية عهده، وبالتالي، فهو يتلقى نكسة سياسية كبرى بعد ثلاثة أسابيع فقط على دخوله البيت الأبيض، ويجد نفسه يخوض معركة قضائية يتوقع أن تكون طويلة، ومن المحتمل أن تصل هذه المعركة حتى المحكمة العليا الأميركية.

وشدد القضاة وليام كانبي وريتشارد كليفتون وميشيل فريدلاند على أن الإدارة «لم تقدم إثباتا على أن أجنبيا من إحدى الدول المعنية نفذ اعتداء في الولايات المتحدة» في الماضي.

وعلق قاض في سياتل بولاية واشنطن مؤقتا الجمعة الماضي المرسوم الرئاسي إلى حين النظر في شكوى قدمها وزير العدل في هذه الولاية.

وأثار قرار الحظر الذي واجه موجة استنكار في العالم أجمع، خلال الأيام التي تلت صدوره الفوضى في جميع المطارات الأميركية وتظاهرات في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وقال حاكم ولاية واشنطن جاي إنسلي الذي طعن في القرار أمام القضاء: «لا أحد فوق القانون، ولا حتى الرئيس».

كما أبدى نائب واشنطن العام بوب فيرغوسون ارتياحه لـ «انتصار كامل»، مضيفا أن «على الرئيس أن يسحب مرسومه الخاطئ والمتسرع والخطير» بأسرع وقت ممكن.

كما أكدت الجمعية الأميركية للحريات المدنية أن رفض محكمة الاستئناف معاودة العمل بمرسوم ترامب هو قرار «صحيح»، ووصفت المرسوم بأنه «حظر للمسلمين».

وأضافت الجمعية الواسعة النفوذ أن «المحاولات الفوضوية من جانب الإدارة لإعادة فرض حظر غير دستوري، كان لها تأثير فظيع على أفراد أبرياء وعلى قيم البلاد وعلى مكانتنا في العالم».

من الجانب الجمهوري، أصر السيناتور توم كوتون مجددا على أن المرسوم الرئاسي «قانوني تماما»، واعتبر أن محكمة الاستئناف التي قال إنه «معروف عنها أنها تميل إلى اليسار»، أظهرت عن «سوء تقدير»، مشددا على أن قراراتها غالبا ما «تكسرها المحكمة العليا».

وأضاف: «لا يملك أي أجنبي الحق الدستوري بالدخول إلى الولايات المتحدة، والمحاكم يجب ألا تشكك بقرارات الرئيس الحساسة المتعلقة بالأمن القومي».

وقال إن القضاة الثلاثة استبعدوا هذه الحجة، وهو ما يشير إليه قرارهم بالإجماع.

وصعد الرئيس خلال الأيام الماضية الضغوط والهجمات على القضاء الذي يتهمه بأنه «مسيس».

وفي ظل هذا السجال القانوني مع المحكمة، قال ترامب في تغريدته امس: «إذا لم تربح الولايات المتحدة هذه القضية، فمن الواضح أننا لن نحظى بالأمن والأمان اللذين نستحقهما».

وقال استاذ القانون في جامعة بيتسبرغ آرثر هيلمان إن هذا التوتر بين السلطة التنفيذية والقضاء غير مسبوق، مؤكدا «لم نشهد يوما من قبل مواجهة وصلت إلى هذا المستوى من التصعيد».

ورأى ردا على أسئلة وكالة فرانس برس أن الصراع الحالي يذكر باختبار القوة الذي حصل «بين الرئيس فرانكلين روزفلت والمحكمة العليا حول (الاتفاق الجديد) (نيو ديل) غير أن الرئيس روزفلت لم يجعل من الأمر مسألة شخصية إلى هذا الحد».

وقبل ساعات قليلة من صدور قرار محكمة الاستئناف، شن ترامب سلسلة جديدة من الهجمات على تويتر، لم تساهم في طمأنة السلطات القضائية.

وقال القاضي نيل غورستش الذي اختاره ترامب لعضوية المحكمة العليا، إن تعليقات الرئيس «محبطة».

وأمام البيت الأبيض الآن 14 يوما ليطلب من محكمة الاستئناف «إعادة النظر» في قرارها أو رفع المسألة إلى المحكمة العليا.

واستشهد ترامب الأربعاء باستطلاع للرأي أجراه معهد بوليتيكو وموقع «مورننغ كونسالت» الإعلامي، كشف عن نسبة تأييد بمستوى 55٪ لقراره بشأن الهجرة، ليؤكد أن قاعدته الانتخابية تدعمه، في حين أظهرت استطلاعات للرأي سابقة عكس ذلك.

الرئيس الأميركي يغير موقفه.. ويدعم سياسة "صين واحدة" في اتصال مع بينغ

عواصم ـ رويترز: غير الرئيس الأميركي دونالد ترامب موقفه، ووافق على احترام سياسة «صين واحدة» وذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الصيني شي جين بينغ في دفعة ديبلوماسية كبيرة لبكين التي لا تتغاضى عن أي انتقاد لمسألة السيادة على تايوان.

وكان ترامب قد أثار غضب الصين في ديسمبر حينما تحدث هاتفيا مع رئيسة تايوان وقال إن الولايات المتحدة ليست مضطرة للتقيد بسياسة «صين واحدة» التي تقر واشنطن بموجبها بموقف بكين بأن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضيها.

وذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيسين تحدثا طويلا مساء امس الاول بتوقيت واشنطن، وأضاف: «وافق الرئيس ترامب بناء على طلب الرئيس شي على احترام مبدأ صين واحدة». وكان رد فعل تايوان فاترا.

وقال متحدث باسم رئيسة تايوان تساي إينج وين في بيان امس إن من مصلحة تايوان الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة والصين.

وقال المتحدث باسم المكتب الرئاسي أليكس هوانغ في بيان «تواصل تايوان والولايات المتحدة الاتصال عن قرب» لتفادي الإضرار بالعلاقات.

وأضاف «الحفاظ على علاقات طيبة بين تايوان والولايات المتحدة وعبر المضيق (مع الصين) يحقق مصلحتنا الوطنية وهو أمر مهم للسلام الإقليمي والاستقرار».

وهذه أول مكالمة بين الزعيمين منذ تنصيب ترامب يوم 20 يناير.

وقالت مصادر ديبلوماسية في بكين إن الصين كانت قلقة من إحراج رئيسها إذا سارت المكالمة على غير ما يرام وسربت تفاصيلها لوسائل الإعلام.

وفي الأسبوع الماضي توترت علاقات واشنطن مع حليفتها القديمة أستراليا بعد أن نشرت صحيفة واشنطن بوست تفاصيل مكالمة هاتفية وجه فيها ترامب عبارات قاسية لرئيس وزراء أستراليا مالكوم ترنبول.

وأشار الجانبان أيضا إلى أن العلاقات يمكن أن تكون أكثر طبيعية مع تسوية مسألة «صين واحدة».

وذكر البيان «سينخرط ممثلو الولايات المتحدة والصين في مناقشات ومفاوضات بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وفي بيان منفصل نشرته وزارة الخارجية الصينية قال شي إن بكين تقدر حفاظ ترامب على سياسة «صين واحدة».

ونقل البيان عن الرئيس الصيني قوله «أؤمن بأن الولايات المتحدة والصين شريكتان في التعاون ومن خلال الجهود المشتركة يمكننا دفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد تاريخي».

وأضاف شي أن الصين تريد التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والطاقة والبنية التحتية إلى جانب توثيق التعاون في القضايا الدولية لحماية السلام والاستقرار في العالم.

ووصف البيت الأبيض المكالمة بأنها «ودية للغاية» عبر خلالها الزعيمان عن أفضل الأمنيات للشعبين.

وقال بيان البيت الأبيض «كما تبادلا الدعوة لزيارة بلديهما. الرئيس ترامب والرئيس شي يتطلعان لمزيد من المحادثات ذات النتائج الناجحة جدا».

وفي بكين قال المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ إن مبدأ «صين واحدة» هو الركيزة السياسية للعلاقات الصينية الأميركية.

وأضاف «ضمان هذه الركيزة الأساسية ضروري لنمو العلاقات الصينية الأميركية بطريقة سليمة ومطردة».

سيتكفل بنفقات عطلة آبي في دارته الفاخرة في مارالاغو

ترامب يعتبر التوسع الاستيطاني لا يخدم السلام

القدس ـ أ.ف.پ: في موقف يعتبر الأكثر وضوحا عن الاستيطان منذ تنصيبه، اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس في مقابلة مع صحيفة إسرائيلية، ان التوسع الاستيطاني الإسرائيلي لا يخدم السلام.

وقال قبل أيام من لقاء مرتقب بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم» ان «الأرض المتبقية محدودة، وفي كل مرة يتم استخدام الأرض للمستوطنات، تتقلص الأرض المتبقية، واعتقد ان توسيع المستوطنات ليس أمرا جيدا للسلام».

وأضاف الرئيس ترامب «أنا أريد ان تتصرف إسرائيل بحكمة في عملية السلام بعد كل هذه السنوات الطويلة، وربما تكون هناك إمكانية لسلام اكبر من ان تكون فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أنا أريد من الطرفين ان يتصرفا بشكل معقول، حيث توجد آفاق جيدة لذلك».

ويزور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة الأسبوع المقبل لإجراء محادثات مع الرئيس الاميركي ترامب.

ويعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات غير قانونية، سواء أقيمت بموافقة الحكومة الإسرائيلية أو لا، وبأنها تشكل عقبة كبيرة أمام تحقيق السلام.

إلى ذلك، سيتكفل الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتغطية تكاليف عطلة نهاية الأسبوع التي سيمضيها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في دارته الفاخرة في مارالاغو في فلوريدا. وردا على سؤال عن مصدر تمويل هذه الرحلة التي سيقومان خلالها بممارسة رياضة الغولف، أكد البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي سيتكفل بتغطية النفقات المترتبة عنها. وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية فضل عدم الكشف عن اسمه إنها «هدية شخصية... بادارة يقوم بها الرئيس من أجل رئيس الوزراء».

واجتمع الرجلان ظهر امس في البيت الأبيض في إطار مؤتمر صحافي مشترك ثم انتقلا إلى فلوريدا بعد الظهر.

ومن المرتقب أن يتسنى للزعيمين التحدث على انفراد اليوم خلال مباراة غولف. وقد سبق لهما أن التقيا في برج ترامب في نيويورك بعد انتخابه.

وكان الرئيس الأميركي قد قال قبل بضعة أيام «من مزايا الغولف أنكم تعرفون الشخص بعد أكثر مما تتعرفون عليه في مأدبة غداء»، مؤكدا «سوف نتسلى كثيرا».

لأنه يغير العلامات الطبيعية التي تجعلها قادرة على تحديد مسارها

جدار المكسيك قد يعرقل هجرة الفراشات الموسمية

مكسيكو ـ أ.ف.پ: قالت السلطات المكسيكية ان الجدار الذي ينوي الرئيس الاميركي دونالد ترامب بناءه على الحدود قد يؤثر على حركة الهجرة الموسمية لنوع من الفراشات الى اراضيها.

واشارت السلطات الى ان هذه الهجرة الموسمية تراجعت اصلا بسبب عوامل مناخية، وقد تنحسر اكثر بفعل قرار الرئيس الاميركي المثير للجدل.

وهذه السنة، احتلت هذه الفراشات البرتقالية والسوداء المعروفة باسم «دانوس بليكسيبوس» اقل من ثلاثة هكتارات من غابات الصنوبر، مقابل اربعة هكتارات العام الماضي، اي بانحسار نسبته 27,4٪.

وتقطع هذه الفراشات 4 آلاف كيلومتر من كندا لتصل الى منطقة جبلية شاسعة بين ولايتي مكسيكو وميتشواكان في غرب المكسيك.

وتقاس حركة هجرة هذه الفراشات من خلال المساحات التي تحتلها في هذه المنطقة.

وقال اليخاندرو ديل مازو المسؤول الحكومي عن المناطق المحمية «السبب في هذا الانحسار هو العوامل المناخية القصوى» منها موجة الصقيع وتساقط الثلوج في العام الماضي.

وكان عدد الفراشات المهاجرة ارتفع العام الماضي لكن 7٪ منها نفقت بسبب العواصف في مارس.

لكن المسؤول حذر من ان الجدار الذي ينوي دونالد ترامب بناءه على طول الحدود مع المكسيك قد يهدد الفراشات لأنه يغير العلامات الطبيعية التي تجعل هذه الحشرات قادرة على تحديد مسارها.

وقال «لا شك ان تجزئة الموطن الطبيعي والتسبب بتغييرات في الانهار والروافد التي تجري بين الولايات المتحدة والمكسيك، سيكون له اثر» على هذه الفراشات.

كونواي مستشارة ترامب المقربة تثير الجدل في أميركا بسبب .. إيفانكا

واشنطن ـ أ.ف.پ: اثارت مستشارة مقربة من دونالد ترامب جدلا جديدا حول تضارب المصالح في البيت الابيض عندما دعت امس الاول الى شراء منتجات الابنة البكر للرئيس الاميركي ايفانكا التي قرر متجر أميركي كبير وقف بيعها.

وقالت كيليان كونواي لشبكة «فوكس نيوز» في تصريح أدلت به من البيت الابيض «اشتروا منتجات ايفانكا. أنا اكره التسوق لكنني سأذهب لشراء بعضها اليوم».

وتابعت كونواي بينما ظهر خلفها الشعار الرسمي للبيت الابيض «انها مجموعة رائعة. لدي شخصيا بعض القطع وساقوم بدعاية مجانية: اشتروا جميعا اليوم، المنتجات متوفرة على الانترنت».

وكانت كونواي تعلق على اعلان سلسلة متاجر «نوردستروم» التوقف الاسبوع الماضي عن بيع الملابس والاكسسوارت من ماركة ايفانكا ترامب على الانترنت.

واثار القرار الثلاثاء غضب الرئيس الذي سارع الى التنديد به على منصته المفضلة: تويتر.

وكتب ترامب في تغريدة «نوردستروم عاملت ابنتي ايفانكا بطريقة غير عادلة ابدا»، ما اثار مجددا الشكوك بعدم الفصل بين المصالح التجارية والسياسية وتلك العائدة لاسرة ترامب.

وندد عدد كبير من الديموقراطيين بالرد «غير اللائق» للرئيس الاميركي، وزادت دعوة كونواي من حدة غضبهم.

وكتب النائب عن الحزب الديموقراطي ايلاجا كامينغز في رسالة الى مكتب الاخلاقيات الحكومية ان «تصريحات كونواي انتهاك على ما يبدو لقواعد السلوك الفدرالية»، وطلب منه درس القضية واعطاء توصيات.

وعلقت كونواي بالقول «نحن على علم بالرسالة وندرس الموضوع داخليا»، مضيفة لشبكة «فوكس نيوز» ان ترامب يدعمها «مائة في المائة».

وتحظر القواعد الفيدرالية على اي موظف في القطاع العام استخدام منصبه «للمنفعة الشخصية» او «لدعم اي منتج او خدمة او شركة».

على تويتر، اكد مكتب الاخلاقيات الحكومية الخميس انه يتلقى اتصالات بشكل متواصل من مواطنين وانه لا يتمتع بالسلطة «للتحقيق» او ل«فرض احترام القواعد» لانها من صلاحيات الكونغرس او مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي».

وبعد ان دافع المتحدث باسم البيت الابيض عن حق الرئيس في «الدفاع عن اسرته»، بدا وكأنه ينأى بنفسه عن تصريحات كونواي.

وعلق شون سبايسر في لقائه الصحافي اليومي قائلا «تم لفت نظر كونواي الى الموضوع. انتهى الامر».

واثارت هذه المستشارة التي تكثر من اللقاءات مع وسائل الاعلام الجدل قبلا حول مسائل عدة، خصوصا عندما تحدثت عن «مجزرة» لم تحصل ارتكبها مسلحون في مدينة اميركية.

وهذا الجدل الجديد يمكن ان يشكل حجة للذين يتهمون ترامب والمقربين منه باستخدام البيت الابيض للدفاع عن مصالحهم الشخصية.

وزاد الرئيس نفسه من هذه الشكوك عندما احتفظ بحصصه في المجموعة العقارية التي شكلت اساس ثروته والتي تملك فروعا في العديد من الدول الاجنبية الحليفة للولايات المتحدة.

واكدت متاجر «نوردستروم» انها اتخذت قرارها بوقف تسويق منتجات ايفانكا ترامب بناء على معايير تجارية محضة، مع انها من ضمن المتاجر التي دعا موقع «غراب يور وولت» الى مقاطعتها بسبب علاقاته التجارية مع ايفانكا ترامب.

ومنذ بدء الجدل الثلاثاء، ارتفع سهم «نوردستروم» بشكل ملحوظ في وول ستريت بينما عانت شركات اخرى تعرضت لهجمات ترامب (جنرال موتورز ولوكهيد مارتن وغيرها) خلال الفترة الاخيرة في البورصة.

ومنيت ماركة ايفانكا ترامب بضربة اخرى عندما اعلنت مجموعة «تي جاي اكس» التي تشرف على متجري «تي جاي ماكس» و«مارشال» الكبيرين بانها لن تبرز هذه الماركة على الرفوف.

وقالت المتحدثة باسم المجموعة دورين تومسون «المذكرة التي وجهناها الى المتاجر في الولايات المتحدة تنص على خلط هذه الماركة مع غيرها على الرفوف».